خلال افتتاح الملتقى المهني التاسع في جامعة قطر .. د. الخليفي:

قطر تسعى لتطوير تشريعات العمل لدفع عجلة النمو وحفظ الحقوق

○ مأمون عياش

أكد سعادة الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أن دولة قطر تسعى الى تطوير تشريعات العمل بما يضمن تطوير سوق العمل وبحفظ حقوق طرفي العملية الانتاجية وهما أصحاب العمل والعمال، ويوفر البيئة المناسبة لدفع عجلة النمو والتقدم.

وأضاف: على هذا الاساس فقد صدرت مؤخرا موافقة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى على التعديلات الضرورية التي ادخلت على قانون العمل فيما يخص حماية الاجور، والتي يسرني ان اقول بان هذه التعديلات كانت نتيجة جهود مباركة مشتركة مع الاخوة في مصرف قطر المركزي ووزارة المالية وغرفة تجارة وصناعة قطر والبنوك المحلية.

وكان د. الخليفي يتحدث خلال افتتاح جامعة قطر الملتقى المهني التاسع للرعاية والتدريب امس، بحضور الاستاذة الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر، وعدد من اعضاء هيئة التدريس والطلاب والمهتمين، بمشاركة 60 جهة عمل من الشركات والمؤسسات من مختلف القطاعات بالدولة.

◄ حوافز للقطاع الخاص

وأكد وزير العمل حرص الوزارة على التعاون مع مختلف مؤسسات القطاع الخاص واشراكها في القضايا التي تمسها، مشددا على أن تشجيع القطاع الخاص وتقديم الحوافز الضرورية له، وازالة ما يعترضه من معوقات والتغلب على العوائق البيروقراطية هو من اولويات الوزارة.

وبين أن الوزارة تنظر الى القطاع الخاص باعتباره شريكا رئيسيا في التنمية لذلك تعمل على توسيع افاق التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص لتشمل مساهمة هذه المؤسسات في دعم جهود الوزارة في تطبيق مواد قانون العمل وتطبيق معايير الصحة والسلامة المهنيتين.

وكان وزير العمل استهل كلمته قائلا: يسعدني ان اكون هنا بينكم ويسرني باسمي واسم جميع زملائي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان اتقدم بالشكر الى جامعة قطر ممثلة برئيسها الاستاذة الدكتورة شيخة المسند ومن خلالها الى كافة العاملين في الجامعة، وان اعبر عن خالص الشكر والامتنان الى كافة مؤسسات القطاع الخاص على الدور الكبير الذي تقوم به لتوفير فرص عمل لابنائنا وبناتنا وعلى المساهمة في التدريب وتقديم المساعدات والمنح الدراسية للقطريين من كلا الجنسين لدفعهم للانخراط بالعمل في القطاع الخاص وتشجيعهم على ريادة الاعمال بهدف تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الانتاجية للدولة.

◄ رفد سوق العمل

وقال د. الخليفي إن اليوم المهني الذي تقيمه جامعة قطر اصبح تقليدا والذي نتمنى له دوام التوفيق والنجاح يدلل على مدى التزام الجامعة برفد سوق العمل بالخبرات والكفاءات التي يحتاجها وعلى التزام المؤسسات العاملة في القطاع الخاص بالقيام بدور فاعل في خدمة المجتمع، وانني اذ اشكر جميع المؤسسات المشاركة والقائمين عليها، على ما يبذلونه من جهد كبير لجذب شبابنا للدخول الى القطاع الخاص المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي والضمانة للنمو المستدام، وتوفير فرص العمل والتدريج والابتعاث، لادعو ابنائي الطلبة لانتهاز هذه الفرص من اجل ان نحقق معا رؤية صاحب السمو امير البلاد المتمثلة في رؤية قطر 2030.

وختم حديثه بالقول: إننا نرغب بان نرى مشاركة الشباب القطري الواعد في العمل في القطاع الخاص ترتفع الى المستويات التي تحقق الاهداف المحددة في استراتيجية التنمية الوطنية 2011 — 2016، فهذا الشباب القطري الديناميكي الممتلئ حيوية ونشاطا والذي يمثل نسبة كبيرة من السكان من شانه ان يلعب دورا كبيرا في تنويع مصادر الدخل وفي تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة المنشودة، كما ارادها صاحب السمو امير البلاد المفدى يحفظه الله ليسهم بشكل كبير في بناء مستقبل مهني رائع نرفع به حاضر ومستقبل بلدنا الذي يستحق منا جميعا كل جهد وتضحية.

◄ شراكة مجتمعية

وفي كلمتها الترحيبية قالت ا.د. شيخة المسند رئيس جامعة قطر: يسرني ان ارحب بكم في جامعتكم، وفي هذه المناسبة التي تعتبر فرصة طيبة لتبادل الافكار حول احتياجات وتوقعات الاطراف المعنية من طلاب وتربويين وارباب العمل، وحول سبل الشراكة الناجحة بين قطاعي التعليم والعمل، إن المعارض المهنية بدأت في جامعة قطر منذ اكثر من عشرين عاما بالتعاون مع كلية الهندسة، وهي مستمرة إلى اليوم.

واضافت د.المسند: حين نتفكر في مواطن القوة والافضلية التنافسية لجامعة قطر، تبرز الشراكة المجتمعية والتعاون مع القطاع المهني سواء الحكومي أو غير الحكومي، على راس نقاط قوتنا، فلطالما اسهم شركاؤنا — كما تفعلون انتم بوجودكم معنا اليوم في إثراء التجربة الاكاديمية للطلاب سواء عن طريق مشاركتهم بخبراتكم القيمة من خلال اللقاءات والحوارات، أو عن طريق توفير فرص التدريب والتطوير التي تفتح نوافذ الفاعات الدراسية على تحديات وافاق القطاع المهني، أو عن طريق دعم مشاريع الجامعة ومبادراتها التي تصب في إثراء التجربة الطلابية أو عن طريق توفير فرص عمل تعطي للطالب أدوات النجاح والبناء من أجل الارتقاء بالنفس وبالوطن.

◄ ثقة أصحاب العمل

واضافت رئيس جامعة قطر: بحمد الله اولا ثم بجهود الطلاب والقائمين على العملية التعليمية، فقد ازدادت ثقة أصحاب العمل في خريجي جامعة قطر واصبحنا نتلقى دعما متزايداً من نطاق واسع من شركائنا، الامر الذي يدعونا للفخر بقدر ما يعظم مسؤوليتنا في الاستمرار ومضاعفة الجهود، وفي هذا المضمار فاننا فخورون بالجائزة التي حصدناها لسنتين على التوالي من اللجنة الدائمة للتقطير في قطاع الطاقة والصناعة، وقد زادتنا هذه الجائزة إصراراً على بذل المزيد من الجهود في هذا المجال، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لمركز الخدمات المهنية في الجامعة القائم على هذه المناسبة المتميزة، ولكل من شاركنا فيها وعلى راسهم سعادة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، د. عبدالله بن صالح الخليفي.

وقالت الدكتورة المسند: لقد حصدت الجامعة الكثير من الإنجازات والنجاحات التي لم تكن لتتحقق لولا تميز الطلبة وإصرارهم على النجاح والداب الذي عمل به فريق الجامعة من إداريين واعضاء هيئة تدريس ودعم ومساندة مجلس امنائها وشركائها في المجتمع وقطاع الصناعة والدولة.

◄ رؤى واضحة

من جانبها صرحت الأستاذة هما المري رئيس مركز الخدمات المهنية بجامعة قطر: تكمن أهمية الملتقى في مساعدة الطلاب على بلورة رؤى واضحة للحياة المهنية والتخطيط للمستقبل، وتطوير علاقاتهم مع ارباب العمل والتعرف على التخصصات المطلوبة وتوفير فرص وظيفية أثناء الدراسة، وكذلك لتكوين نظرة عن قرب لاحتياجات سوق العمل من خلال الالتقاء بممثلين عن الشركات والمؤسسات من مختلف القطاعات.

ودعت المري الطلاب لحضور الملتقى، قالت: ولهذا نحث جميع الطلاب والخريجين بحضور ملتقى هذا العام وعلى ذلك تمت دعوة مختلف المؤسسات والقطاعات في مختلف أرجاء الدولة، وفي هذا العام تتواجد العديد من الشركات والمؤسسات الكبيرة من مختلف القطاعات كما لحظنا تواجد المؤسسات الاعلامية لهذا العام مع ترحيبنا بالشركات التي تشارك معنا لاول مرة هذا العام وهذا يدل على مدى اهتمام مختلف الجهات والمؤسسات بهذا الحدث.

◄ تطوير المعلومات

واضافت المري: نأمل أن يستفيد طلاب وطالبات وخريجو الجامعة من هذا الملتقى وتطوير المعلومات لديهم، والحصول على الإجابة عن استفساراتهم المتعلقة بعمليات التوظيف والتدريب، حيث ان الجامعة تحتضن عددا كبيرا من الطلاب والطالبات المنتسبين لجهات عمل وشركات مختلفة، سواء بالعمل أو الرعاية، ونامل في انتساب عدد اكبر من الطلاب في نهاية هذا الملتقى، كما شكل التوسع في المعرض المهني ليحتضن عددا من الندوات والمحاضرات بالاضافة الى الحلقات النقاشية، فرصة لكل من الطلبة وارباب العمل لتبادل الخبرات والمعلومات حول ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل دائم التغير.

◄ فرص الرعاية

بدورها قالت الأستاذة أريج أبو عجيلة رئيس قسم علاقات سوق العمل: سعت جامعة قطر ممثلة في مركز الخدمات المهنية على مدار الثمانية أعوام الفائتة على تنظيم فعالية الملتقى المهني، وحققت هذه الفعالية أهدافها السامية في السنوات الفائتة، ونتمنى أن يتواصل النجاح في الملتقى المهني التاسع لهذا العام، ويستضيف الملتقى هذا العام 60 شركة ومؤسسة راعية من مختلف القطاعات في الدولة، والتي تتيح عرض فرص الرعاية الأكاديمية وبرامج التدريب للطلاب والطالبات في جامعة قطر.

◄ سوق العمل

وأضافت أبو عجيلة: من أهداف الملتقى المهني في هذا العام في نسخته التاسعة تعريف الطلاب والطالبات على سوق العمل والفرص المتاحة، ومن أهداف الملتقى أيضا تكوين صورة عامة وشاملة للطلاب الجدد الذين لم يقوموا بتحديد تخصصاتهم بعد، وبعد الحصول على هذه النظرة الشاملة يكون للطالب والطالبة القدرة على تحديد التخصص المناسب لقدراته والذي يتماشى مع احتياجات سوق العمل، ويتم ذلك بعملية التواصل الفعال مع مبتعثي الشركات وأرباب العمل المتواجدين بالملتقى.

هذا ويستمر الملتقى المهني على مدار اربعة أيام في الفترة من 9 الى 12 من الجاري بمبنى كلية الادارة والاقتصاد من الساعة 9 صباحا الى 2 ظهرا، ويهدف الملتقى الى التعرف على سوق العمل واحتياجاته والفرص المتاحة فيه، ويقدم الملتقى فرصا متنوعة مثل (الرعاية الأكاديمية، وبرنامج التدريب الصيفي، والوظائف المتاحة لدى المؤسسات) والعديد من الخيارات المهنية الأخرى.

◄ اهتمامات الطالب

الجدير بالذكر ان الملتقى يساعد على التعرف اكثر على القدرات الشخصية والوظائف التي تثير اهتمامات الطالب، وهو بعد على مقاعد الدراسة، مما يساعده لاحقا على اتخاذ القرار بشان التخصص الدراسي الذي سيختاره بناء على متطلبات سوق العمل، وأيضا ميوله وإمكاناته، وتساعد مثل هذه الملتقيات على التواصل المباشر مع أرباب العمل من مختلف القطاعات، سواء القطاع الحكومي، أو القطاع الخاص، أو المختلط، وممثلي المؤسسات من مختلف المجالات مثل قطاع التعليم والصحة والرياضة.

ويقوم مركز الخدمات المهنية بجامعة قطر بتنظيم الملتقى المهني للرعاية والتدريب الطلابي سنويا، وذلك بهدف الجمع بين الجهات المشاركة من مختلف القطاعات بطلبة الجامعة وجها لوجه لتعريفهم بفرص الرعاية الأكاديمية والتدريب الصيفي وفرص التوظيف التي تقدمها هذه الشركات والمؤسسات العاملة بالدولة للطلاب.

تشجيع القطاع الخاص وتقديم الحوافز له من أولويات وزارة العمل

نتعاون مع المؤسسات في تطبيق قانون العمل ومعايير الصحة والسلامة

اليوم المهني دليل على مدى التزام الجامعة برفد السوق بالخبرات والكفاءات

د. المسند: الشراكة المجتمعية والتعاون مع القطاع المهني على رأس نقاط قوتنا

المري: الملتقى يساعد الطلاب على بلورة رؤى واضحة للحياة المهنية والتخطيط للمستقبل

□ وزير العمل ورئيسة جامعة قطر يفتتحان الملتقى (تصوير: محمد العبيدلي)

□ د. عبدالله بن صالح الخليفي

□ د. شيخة المسند

□ الحضور في صورة جماعية